الأمم المتحدة S/2017/733

مجلس الأمن

Distr.: General
24 August 2017
Arabic
Original: English

تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير هو التقرير الثاني والأربعون المقدم عملا بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤)، والفقرة ١٠ من قراره ٢١٦٥ (٢٠١٤)، والفقرة ٥ من قراره ٢١٩١ (٢٠١٤)، والفقرة ٥ من قراره ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، والفقرة ٥ من قراره ٢٣٣٢ (٢٠١٦)، التي طلب فيها المجلس إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا كل ٣٠ يوما عن حالة تنفيذ أحكام هذه القرارات من جانب جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية.

٢ - وتستند المعلومات الواردة في هذه الوثيقة إلى البيانات المتاحة لوكالات الأمم المتحدة والمستمدة من حكومة الجمهورية العربية السورية، وكذلك من مصادر سورية ومصادر مفتوحة أخرى. وتغطي البيانات المقدمة من وكالات الأمم المتحدة بشأن إمداداتها الإنسانية الفترة الممتدة من ١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٧.

250817 250817 17-14297 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ثانيا – التطورات الرئيسية

الإطار ١

النقاط الرئيسية في تموز/يوليه ٢٠١٧

(١) نفذت عدة مبادرات دولية في تموز/يوليه مركزةً على الحد من العنف ودعم إيجاد حل سياسي في الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك الجولة السابعة من المحادثات الرسمية التي جرت بين الأطراف السورية في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٤ تموز/يوليه. وأُفيد بأن مبادرة لوقف إطلاق النار في منطقة تشمل أجزاء من محافظات القنيطرة ودرعا والسويداء في الجزء الجنوبي الغربي من البلد أسفرت عن انخفاض أعمال العنف انخفاضا كبيرا.

(٢) في مدينة الرقة، لا تزال الاشتباكات العنيفة وعمليات القصف المدفعي والجوي تسبب في عدد كبير من الضحايا والإصابات في صفوف المدنيين. ولا يزال عدد الأشخاص المحاصرين في المدينة يتراوح بين ٠٠٠ ٢٠ و ٠٠٠ ٥٠ شخص. كذلك فإن عدد الأشخاص الذي شردوا منذ ١ نيسان/أبريل عبر الجزء الشمالي الشرقي من البلد بسبب الهجوم ما زال في تزايد، حيث تجاوز ٠٠٠ ٢٠٠ شخص.

(٣) أسفر اندلاع أعمال القتال بين جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول في محافظة إدلب عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين. وأغلقت منطقة معبر باب الهوى الحدودي – التي تستخدم في العمليات التي تضطلع بها الأمم المتحدة عبر الحدود انطلاقا من تركيا – لمدة أسبوع مؤقتا بسبب القتال؛ وتأثرت أيضا العمليات التي يقوم بها شركاء في العمل الإنساني.

(٤) في ٣٠ تموز/يوليه، كانت عملية مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة مسيّرة عبر خطوط التماس أول قافلة على الإطلاق تصل إلى بلدة النشابية المحاصرة في الغوطة الشرقية. وقدمت القافلة المساعدة لما قدره ٢٠٠ ٧ شخص. وأرسلت خمس قوافل أخرى مشتركة بين الوكالات في تموز/يوليه، حيث مدّت يد المساعدة إلى نحو ٥٠٠ ١٩٠ شخص في مواقع يصعب الوصول إليها.

(٥) لا يزال سحب اللوازم الطبية من القوافل الإنسانية يشكل تحديا كبيرا، حيث سحبت لوازم في تموز/يوليه تكفي لما يزيد على ٨٨٤ ٦٦ علاجا.

٣ – وعقد مبعوثي الخاص إلى سوريا الجولة السابعة من المحادثات الرسمية بين الأطراف السورية في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٤ تموز/يوليه. وتوافقت الهيئة العليا للمفاوضات ومنصتا القاهرة وموسكو على مواقف مشتركة فيما يتعلق بالمبادئ التي تقوم عليها المحادثات، وجدول زمني وعملية لصياغة دستور جديد. وواصلت الحكومة أيضا مناقشة المبادئ السالفة الذكر والتركيز على إحراز تقدم في المسائل المتعلقة بمكافحة الإرهاب. وخلال المحادثات بين الأطراف السورية، اجتمع مبعوثي الخاص أيضا بأعضاء المجلس الاستشاري للمرأة السورية والتمس آراءهن ومساهماتهن. وعلى إثر الجولة السابعة من المحادثات مباشرة، في الفترة ما بين ١٧ و ٢٧ تموز/يوليه، أجرى مكتب المبعوث الخاص سلسلة من المشاورات الإقليمية المتزامنة في بيروت ؛ وغازي عنتاب في تركيا؛ وعمان شارك فيها ما يزيد على ١٢٠ من الجهات الفاعلة وشبكات المجتمع المدني السوري. وقد أجريت هذه المشاورات من أجل تعزيز شمولية واستمرارية غرفة دعم المجتمع المدني، وكذلك آثارها على العملية السياسية في جنيف.

٤ - وقبل المحادثات الرسمية بين الأطراف السورية، حضر مبعوثي الخاص، إلى جانب خبراء تقنيين من مكتبه، الاجتماع المعقود يومي ٤ و ٥ تموز/يوليه بين جهات آستانا الضامنة لمذكرة التفاهم المبرمة في ٤ أيار/ مايو ٢٠١٧ بشأن إنشاء مناطق تخفيف التوتر، وهي جمهورية إيران الإسلامية والاتحاد الروسي وتركيا. وخلال هذه الجولة، لم تتمكن الجهات الضامنة من التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الطرائق التنفيذية والتقنية المتعلقة بجميع مناطق تخفيف حدة التوتر. وكانت هناك بعض المناقشات المستمرة بشأن تدابير بناء الثقة في مجال إزالة الألغام للأغراض الإنسانية وبشأن المسائل المتعلقة بالمحتجزين والمفقودين.

٥ - وأعلن رئيسا الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، عقب التنسيق مع الأردن، عن اتفاق مستقل لوقف إطلاق النار في المنطقة الجنوبية الغربية من الجمهورية العربية السورية في مؤتمر قمة مجموعة العشرين المعقود في هامبورغ بألمانيا يومي ٧ و ٨ تموز/يوليه. ودخل اتفاق وقف إطلاق النار هذا حيز النفاذ في ١١ تموز/يوليه. ومنذ ذلك الحين، شهدت المحافظات الجنوبية، درعا والقنيطرة والسويداء، انخفاضا كبيرا في أعمال القتال. ففي مدينة درعا، تفيد تقارير أنه لم تحدث إلا ضربات برية عرضية بعد وقف إطلاق النار ولم يُبلغ عن أي غارات جوية في المدينة نفسها. وتعرضت مناطق أخرى تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول في المحافظة لضربات جوية متفرقة. ووقعت أيضا ضربات برية متقطعة وانفجار أجهزة متفجرة موجهة عن بعد في جوانب الطريق خلال هذا الشهر، مما أسفر حسب تقارير عن مقتل مدنيين.

الشكل الأول

مواعيد رئيسية في تموز/يوليه ٢٠١٧

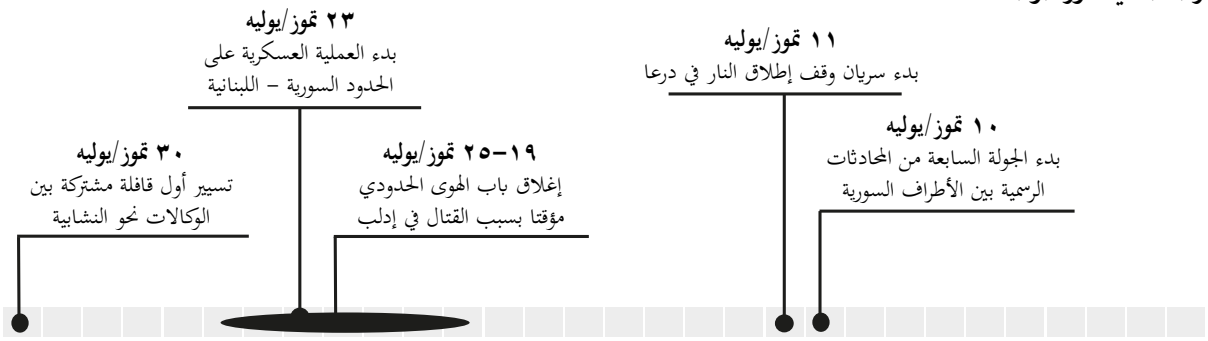

الإطار ٢

دير الزور

(١) حاصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية) منطقة مدينة دير الزور الخاضعة لسيطرة الحكومة منذ تموز/يوليه ٢٠١٤، مما حرم ما يصل إلى ٥٠٠ ٩٣ شخص من إمكانية الحصول على الغذاء والأدوية بانتظام. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت حالة المدنيين في المناطق المحاصرة في مدينة دير الزور هشة. وتتواصل الاشتباكات بين قوات الحكومة السورية وقوات تنظيم الدولة الإسلامية والجماعات التابعة له في مختلف أنحاء المدينة، حيث أفيد بارتفاع عدد القتلى والجرحى بين المدنيين.

(٢) واستمر تدهور الحالة الإنسانية طوال الشهر. فقد وردت تقارير تفيد بأن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية قطعوا إمدادات المياه عن الأحياء المحاصرة خلال فترة من شهر تموز/يوليه. ويعتمد المدنيون على مياه الأنهار غير المعالجة لأغراض الاستهلاك العادي، الأمر الذي أدى حسب تقارير إلى حدوث أمراض. وورد أيضا أن المدنيين يتضررون من التضخم الشديد في أسعار الأغذية، مع محدودية المواد الغذائية المتاحة في الأسواق.

(٣) المعدات الطبية الأساسية نادرة، وينحصر العلاج الطبي في الرعاية غير الرسمية في حالات الطوارئ. وخلال الأسبوع الأخير من شهر تموز/يوليه، سجِّلت ١٥٠ حالة جديدة من أمراض الكلى وحدها في مستشفى مدينة دير الزور. غير أن هذا المستشفى لا يملك ما يكفي من الأدوية لتقديم الرعاية لجميع المرضى. وأصيب العديد من المدنيين بجروح جراء القصف المدفعي والجوي، غير أن العلاج من الصدمات نادر. وفي غضون ذلك، لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية يمنع حتى المرضى المصابين بأمراض شديدة من التماس العلاج الطبي في المناطق الواقعة خارج سيطرته.

(٤) نظرا لتعذر الوصول عن طريق البر إلى المناطق المحاصرة من المدينة بسبب وجود تنظيم الدولة الإسلامية، فقد أنجز برنامج الأغذية العالمي ٢٨٧ عملية إسقاط جوي في الفترة ما بين نيسان/أبريل ٢٠١٦ وحتى نهاية تموز/يوليه ٢٠١٧، حيث أرسل ما يقارب ٥٧٠ ٥ طنا متريا من سلعه الغذائية المختلطة وإمداداته الإنسانية الأخرى، بما في ذلك مواد غذائية، ومجموعات أدوات طبية، ومواد إغاثة أساسية، وذلك بالنيابة عن الجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى. وتولى الهلال الأحمر العربي السوري توزيع المساعدات الملقاة من الجو.

٦ - ولا تزال محافظة ريف دمشق تشهد مستويات عالية من العنف في تموز/يوليه. وشهدت الفترة الأولى من هذا الشهر تصعيد النزاع في الغوطة الشرقية. فقد استمرت الاشتباكات في دوما والمناطق المحيطة بها، من قبيل حوش الضواهرة، وكذلك في الجزء الجنوبي الشرقي من الغوطة الشرقية. وتلقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أيضا تقارير متزايدة عن وقوع ضربات وأعمال قتال برية حول المناطق السكنية في عين ترما وحزة وزملكا وعربين. وفي ٢٢ تموز/يوليه، أُعلن وقف لإطلاق النار يشمل منطقة الغوطة الشرقية المحاصرة، بمبادرة من الاتحاد الروسي وبوساطة تمت في القاهرة. وقد أسفر ذلك عن انخفاض أعمال القتال بوجه عام خلال الأسبوع الأخير من الشهر، على الرغم من استمرار الضربات الجوية والبرية في عين ترما ومنطقة جوبر المتاخمة في دمشق، وكذلك في الأجزاء التي تسيطر عليها الحكومة في دمشق. ففي الجزء الغربي من الغوطة الشرقية، تفيد تقارير بأن القوات الحكومية وحلفاءها شنت ضربات برية وجوية على المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة المعارضة المسلحة، فيلق الرحمان، الذي لم يكن طرفا في اتفاق ٢٢ تموز/يوليه.

٧ - وشهد شهر تموز/يوليه تصعيدا كبيرا في أعمال القتال في إدلب بين هيئة تحرير الشام بقيادة جبهة فتح الشام وحركة أحرار الشام المعارضة المسلحة غير التابعة لدول. وعلى الرغم من أنه لم يُسجل وقوع ضربات جوية في تموز/يوليه، فقد أفادت تقارير عن حدوث إصابات في صفوف المدنيين بسبب الزيادة الملحوظة في الاشتباكات بين حركة أحرار الشام وهيئة تحرير الشام. وانتهت هذه الاشتباكات ببروز هيئة تحرير الشام بوصفها القوة المهيمنة في إدلب بعد انتزاع مواقع من حركة أحرار الشام على طول الحدود التركية، ومنها معبر باب الهوى - الذي تستخدمه الأمم المتحدة وشركاؤها لإيصال المساعدات

الإنسانية. وأغلقت المنطقة الحدودية في الفترة من ١٩ إلى ٢٥ تموز/يوليه؛ كما تأثرت بعض الأنشطة الإنسانية داخل المحافظة بسبب انعدام الأمن. وبعد انسحاب هيئة تحرير الشام من معبر باب الهوى وتسليمه من جديد إلى الإدارة المدنية المحلية، أعيد فتحه أمام شحنات المساعدات الإنسانية.

٨ - وفي أماكن أخرى من محافظة إدلب، لا تزال الحالة في بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين غير مستقرة. فبعد فترة أربعة أشهر مضت على آخر قافلة إنسانية مشتركة بين الوكالات موجهة إلى بلدتي الفوعة وكفريا، نفدت المخزونات الغذائية تقريبا في هاتين البلدتين. وزاد ثمن المواد الغذائية الأساسية المتاحة بأضعاف ما هو عليه في بقية أجزاء المحافظة. وقد طوقت جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول وجبهة فتح الشام قريتي الفوعة وكفريا المحاصرتين منذ نيسان/أبريل ٢٠١٥، وفرضت قيودا صارمة على وصول المساعدات الإنسانية والحركة التجارية وحرية التنقل.

٩ - وظلت الحالة في محافظة حلب هادئة نسبيا خلال شهر تموز/يوليه. وأصيبت مدينة حلب، التي تظل ضمن نطاق جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، بنيران أرضية متفرقة. واشتبكت جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول مع وحدات حماية الشعب الكردية حول مدينة جرابلس في شرق ريف حلب في أوائل تموز/يوليه. ووردت أيضا تقارير تفيد بوقوع قصف بري بين وحدات حماية الشعب الكردية وقوات على الجانب التركي من الحدود.

١٠ - ولا تزال جهات فاعلة وطنية ودولية متعددة تشارك في تنفيذ عمليات عسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة الرقة، حيث تصاعدت الضربات الجوية والبرية على مدينة الرقة وفي أماكن أخرى في المحافظة. ففي الفترة من ١ نيسان/أبريل حتى نهاية تموز/يوليه، شرِّد ما يزيد على ٠٠٠ ٢٠٠ شخص بسبب هذه العمليات. وقامت قوات سوريا الديمقراطية التي يدعمها التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية بقيادة الولايات المتحدة وتقودها وحدات حماية الشعب الكردية، بتطويق مدينة الرقة وأقدمت، في ٦ تموز/يوليه، على اقتحام جدران المدينة القديمة. وبحلول نهاية تموز/يوليه، أفيد بأن قوات سوريا الديمقراطية تسيطر على أكثر من نصف المدينة.

١١ - ولا تزال الحالة الإنسانية داخل مدينة الرقة مزرية حيث ورد أن السكان (الذين يتراوح عددهم ما بين ٠٠٠ ٢٠ و ٠٠٠ ٥٠) يعانون من تدهور الأحوال الإنسانية والصحية والمعيشية والأمنية. والمدنيون الذين يتنقلون داخل المدينة المحاصرة وخارجها يعرِّضون أنفسهم لخطر كبير بسبب وجود الألغام، فضلا عن أنشطة القصف والقنص والغارات الجوية. أمَّا الفارون فيواجهون عددا من المخاطر في مجال الحماية، ومنها التدابير العقابية التي وضعها تنظيم الدولة الإسلامية، والتهديدات التي يشكلها تلوث الألغام، وتشتت شمل الأسر، والتجنيد القسري في نقاط التفتيش، فضلا عن مصادرة وثائق الهوية وتقييد الحركة عند دخول مخيمات النازحين.

١٢ - وأكدت وزارة الدفاع في الولايات المتحدة الأمريكية علنا أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة قد نفذ في تموز/يوليه ١٩٤ ضربة ضد أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظة دير الزور - ٧٠ في مدينة البو كمال التي يسيطر عليها التنظيم وما حولها، و ١٢٤ في مدينة دير الزور. وظلت الحالة في مدينة دير الزور صعبة للغاية، على النحو المبين في الإطار ٢. وفي الوقت نفسه، تقدمت قوات الحكومة وحلفاؤها عبر المنطقة الصحراوية بالقرب من الحدود العراقية باتجاه مدينة البو كمال.

١٣ - وسجلت مفوضية حقوق الإنسان وقوع ضربات جوية وبرية متكررة على المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في الجزء الجنوبي من محافظة الحسكة في تموز/يوليه، قيل إن بعضها أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين. ونفذ مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية أيضاً هجمات برية دورية على المناطق المحيطة التي يسيطر عليها الأكراد. وأكدت وزارة الدفاع في الولايات المتحدة الأمريكية علنا أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة نفذ في تموز/يوليه ٤٥ ضربة ضد أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في المحافظة، كلها تقريبا وقعت في الشدادة.

١٤ - وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة وشركاؤها على جميع المستويات، فإن حالة النازحين في مخيمي الحول والمبروك في محافظة الحسكة، اللذين تديرهما الإدارة الذاتية الكردية، ما زالت مزرية وتتفاقم بفعل ارتفاع درجات الحرارة في الصيف. فالمتطلبات والإجراءات الإدارية التي تطبقها الإدارة الذاتية الكردية فيما يتعلق بالنازحين تفرض تحديات إضافية كبيرة على النازحين، بما في ذلك مصادرة وثائق الهوية وتقييد حرية الحركة. وعلاوة على ذلك، فإن القيود التي تطبقها الإدارة الذاتية الكردية على وصول العمليات الإنسانية (التي تسيرها الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الوطنية) في الجزء الشمالي الشرقي من الجمهورية العربية السورية تحد من الاستجابة الإنسانية. وهذه القيود تشمل العوائق البيروقراطية وتعليق الأنشطة البرنامجية العادية في الحسكة، في محاولة لتوجيه المساعدات إلى مناطق محدَّدة.

١٥ - واستمرت هجمات الحكومة التي استهدفت استعادة المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في ريف حماة الشرقي في تموز/يوليه، حيث شنت ضربات جوية وبرية لدعم القوات البرية في ناحية عقيربات التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية وفي ما حولها. وفي ٥ تموز/ يوليه، أشارت وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي إلى أن قاذفات قنابل استراتيجية طويلة المدى قد أطلقت صواريخ من طراز كروز على مستودعات أسلحة وذخائر تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، وكذلك في مركز قيادة على حدود محافظتي حماة وحمص. وأعلنت الوزارة أيضا في ٢٤ تموز/يوليه أنه تم ''تحرير'' نحو ٢٠ ٠٠٠ كيلومتر مربع خلال الشهرين السابقين، وأن القوات الجوية الروسية قد نفذت ٢ ٠١٠ طلعات قتالية لهذا الغرض، حيث شنت ٥ ٨٥٠ ضربة جوية على مراكز قيادة ومستودعات أسلحة وذخائر، وقواعد ومعسكرات للتدريب. وأضافت أن أهم مرافق تنظيم الدولة الإسلامية قد أصيبت بصواريخ من طراز كروز أطلقت من البحر وصواريخ أطلقت من الجو، واختتمت قائلة إنه سيتم قمع أي جهود يقوم بها الإرهابيون ومؤيدوهم لتقويض المصالحة وستستمر العمليات الرامية إلى تحرير أراضي الجمهورية العربية السورية من تنظيم الدولة الإسلامية وهيئة تحرير الشام.

١٦ - وأكدت وزارة الدفاع في الولايات المتحدة علناً أن قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة شنت في شهر تموز/يوليه ٥٨٥ ضربة عسكرية ضد أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظات دير الزور والحسكة وحمص والرقة. وأفيد بأن ٦٤٥ من هذه الضربات نفذت في مدينة الرقة، بينما نفذ ١٩٤ منها، كما ذُكر سابقا، في محافظة دير الزور.

١٧ - وفي ٢٣ تموز/يوليه، شن حزب الله والجيش السوري عملية مشتركة على طول الحدود بين سوريا ولبنان. وفي ٢٦ تموز/يوليه، تم التوصل إلى اتفاق محلي بين حزب الله وهيئة تحرير الشام من أجل إجلاء مقاتلين ومدنيين من مخيمات اللاجئين القريبة إلى إدلب. وفي نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، وصل نحو ٥ ٢٨٨ شخصا إلى أجزاء من محافظتي إدلب وحلب. ولم تكن الأمم المتحدة طرفا في المفاوضات

ولا طرفا في تنفيذ الاتفاق. وهذا التدفق الجديد من النازحين يزيد من حدة الوضع الهش أصلا في إدلب حيث يعيش مليون نازح، وأجبر الكثيرون على الانتقال من المناطق المحاصرة سابقا في الجمهورية العربية السورية نتيجة لاتفاقات سابقة من هذا القبيل. ويواصل الشركاء في المجال الإنساني تقديم المساعدة المتعددة القطاعات إلى المحتاجين في إدلب.

١٨ - وعلى طول الحدود السورية الأردنية، في المنطقة المعروفة باسم الجدار الرملي، لا يزال نحو ٥٠ ٠٠٠ شخص في حالة هشة من حيث الحماية والأمن والوضع الإنساني. وأفيد بأن إنشاء ممر تسيطر عليه حكومة الجمهورية العربية السورية شمال الجدار الرملي أدى إلى فرض قيود على تنقل الأشخاص والبضائع من داخل الجمهورية العربية السورية إلى منطقة الجدار الرملي. ومع تعزيز الحكومة سيطرتها في الشرق، جرى تكثيف العمل العسكري، مما أسفر عن زيادة مستويات انعدام الأمن. وقد أعربت وكالات الأمم المتحدة عن مخاوف بشأن سلامة وأمن المدنيين في مخيمي الحدالات والركبان في منطقة الجار الرملي. وتوقفت الجولة الأخيرة لتوزيع المساعدات الإنسانية في ١٥ حزيران/يونيه. وسعت الأمم المتحدة على وجه الاستعجال إلى استئناف توزيع المساعدات والإذن بتسجيل السكان كوسيلة لزيادة تيسير تقديم المساعدات.

١٩ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة ٢ آب/أغسطس، قدمت البعثة الدائمة لحكومة الجمهورية العربية السورية إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان جدول أرقام يتعلق بالإصابات المزعومة من المدنيين في محافظات حلب ودمشق ودرعا ودير الزور وحماة والحسكة وحمص وإدلب واللاذقية وريف دمشق والسويداء والقنيطرة، نتيجة إطلاق قذائف الهاون واستخدام أجهزة متفجرة يدوية الصنع على يد مختلف الجماعات المسلحة ''الإرهابية'' في الفترة من ٢٢ حزيران/ يونيه إلى ٢١ تموز/ يوليه. وأشارت المذكرة إلى ورود أنباء عن مقتل ٨١ من المدنيين، من بينهم ١٥ طفلا، وجرح ٤٨٩ من المدنيين، من بينهم ٨٩ طفلا.

٢٠ - وتلقت مفوضية حقوق الإنسان تقارير عن استخدام عوامل سامة في عدة حالات، منها في ١ و ١٤ تموز/يوليه في زملكا وعين ترما في الغوطة الشرقية بمحافظة ريف دمشق، على الرغم من أنها لم تتمكن من تأكيد هذه الادعاءات بشكل مستقل.

الحماية

٢١ - تلقت الأمم المتحدة والشركاء في المجال الصحي تقارير موثوقة عن ثماني هجمات أثرت على مرافق الرعاية الصحية وموظفيها في تموز/يوليه، تم التحقق من اثنتين منها، ويجري حاليا التحقق من الستة المتبقية. وأثرت حادثة واحدة تم التحقق منها على مستشفى في مدينة كفر نبل بمحافظة إدلب، حيث أصيب بأضرار طفيفة بسبب هجوم بواسطة جهاز متفجر يدوي الصنع أطلق من عربة بالقرب من المستشفى. ولم ترد تقارير عن سقوط ضحايا. ووقع حادث ثان تم التحقق منه أثناء حملة التلقيح في بلدة الميادين بمحافظة دير الزور. فقد أصابت ضربة جوية سيارة يستخدمها الطاقم الطبي المشرف على عمليات التلقيح مما تسبب في تدميرها.

٢٢ - وفي تموز/يوليه، تحققت الأمم المتحدة من الهجمات التالية التي وقعت في حزيران/يونيه: ففي زوال يوم ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٧، استهدفت أربعة صواريخ مدرسة فارغة في ناحية سوسة بمنطقة البو كمال بمحافظة دير الزور، زُعم أن تنظيم الدولة الإسلامية كان يستعملها، مما أسفر عن إلحاق أضرار بجدران المدرسة؛ وفي ٢٧ حزيران/يونيه، أفيد بأن أكثر من ٤٠ صاروخا ضربت حي الكاشف في مدينة درعا، مما تسبب في أضرار بالغة في مبنى روضة أطفال قريبة. ولم يعرف بعدُ عدد الضحايا من الأطفال وأفراد الطاقم التعليمي.

وصول المساعدات الإنسانية

الإطار ٣

النقاط الرئيسية فيما يتعلق بوصول المساعدات الإنسانية

(١) ما زال نحو ١٣,٥ مليون شخص في الجمهورية العربية السورية بحاجة إلى مساعدات إنسانية، منهم ٦,٣ ملايين من النازحين. ويعيش ما يناهز ٣,٩ ملايين شخص في مناطق يصعب الوصول إليها، يضاف إليهم ٠٠٠ ٥٤٠ شخص يرزحون حاليا تحت الحصار في ١١ منطقة. وتحاصر الحكومة سبعة مناطق (٨٠ في المائة من مجموع السكان المحاصرين)، وهناك منطقة واحدة تحاصرها كل من الحكومة وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول (١ في المائة من مجموع السكان المحاصرين)، ومنطقتان تحاصرهما جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول (٢ في المائة من مجموع السكان المحاصرين) ومنطقة واحدة يحاصرها تنظيم الدولة الإسلامية (١٧ في المائة من مجموع السكان المحاصرين).

(٢) في ٣٠ تموز/ يوليه، وبفضل تسيير قافلة إلى النشابية للوصول إلى ٢٠٠ ٧ شخص، تم مد يد العون إلى منطقة محاصرة واحدة من خلال عمليات مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة مسيَّرة عبر خطوط التماس أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، خارج دير الزور (حيث وصلت المساعدات من خلال عمليات الإسقاط الجوي؛ انظر الفقرة ٤ من الإطار ٢). وأرسلت خمس قوافل أخرى مشتركة بين الوكالات خلال الفترة المشمولة بالتقرير وقدمت يد العون إلى نحو ٥٠٠ ١٩٠ شخص في المواقع التالية التي يصعب الوصول إليها : (أ) يلدا وببيلا وبيت سحم وحي التضامن؛ و (ب) الحولة؛ و (ج) حربنفسه؛ و (د) الدار الكبيرة والغنطو وترملا ؛و (هـ) دير خبية وزاكية. وبذلك يصل العدد الإجمالي للأشخاص الذين تلقوا المساعدة في إطار خطة حزيران/يونيه - تموز/يوليه إلى ٠٠٠ ٤٠٠ شخص، أو ما يعادل ٣٧ في المائة من العدد الإجمالي للأشخاص الذين طُلب مد يد العون إليهم أصلا في إطار الخطة. وعلاوة على ذلك، ففي ٢٧ تموز/ يوليه، سلمت قافلة تابعة للهلال الأحمر العربي السوري مواد طبية وغذائية مقدمة من الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر لفائدة ٠٠٠ ٣٥ شخص من المحتاجين في الغوطة الشرقية المحاصرة بمحافظة ريف دمشق من خلال مدينة دوما، ومن المزمع تسليم دفعة ثانية من الإمدادات في المستقبل القريب. وما زال سحب اللوازم الطبية من القوافل يشكل تحديا كبيرا، حيث تمَّ في تموز/يوليه سحب إمدادات تكفي لأكثر من ٨٨٤ ٦٦ علاجا.

(٣) بسبب المخاوف الأمنية على الجانب السوري من الحدود، أغلقت السلطات التركية مؤقتا معبر باب الهوى أمام حركة المرور التجارية في الفترة من ١٩ إلى ٢٥ تموز/يوليه. ووضعت إدارة الحدود التركية لوائح تنظيمية جديدة للمرور عبر الحدود لتقييد البضائع التي يمكن شحنها لأغراض تجارية. ولكن الأمم المتحدة أُبلغت بأن هذه اللوائح الجديدة لن تؤثر على شحنات الأمم المتحدة الإنسانية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت الأمم المتحدة وشركاؤها المساعدات الغذائية لما يناهز ٠٠٠ ٧٠٠ شخص عن طريق عمليات نفذت عبر الحدود من تركيا والأردن.

(٤) استمرت عمليات إيصال الإمدادات البرية إلى المحافظات الشمالية الشرقية عبر طريق حلب – منبج بوتيرة منتظمة طوال الفترة المشمولة بالتقرير. ففي تموز/يوليه، ومن خلال هذه الإمدادات، قدمت الأمم المتحدة مساعدات غذائية لما قدره ٩٥٠ ١٩٣ شخصا في محافظة الحسكة، و ٥٠٠ ١٦٥ شخص في محافظة الرقة، و ٠٠٠ ١٥ شخص في شمال غرب محافظة دير الزور. ووصلت الأمم المتحدة أيضا إلى المنصورة في محافظة ريف دمشق، وحي الثورة (الطبقة) والمناطق الريفية شمال مدينة الرقة في محافظة الرقة، وذلك للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، حيث قدمت الأغذية لنحو ٠٠٠ ٣٠ شخص.

(٥) منذ أواخر عام ٢٠١٦، عاد ما يناهز ٠٠٠ ٢٩٠ شخص إلى المناطق المحاصرة سابقا في مدينة حلب ؛ وهم يتلقون حاليا حصصا غذائية شهرية من الأمم المتحدة بالإضافة إلى الخبز الطازج يوميا. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الأمم المتحدة ٥٦,٧ طنا متريا من دقيق القمح المقوى إلى حي الشيخ مقصود الذي يصعب الوصول إليه، مما مكن من توزيع الخبز يوميا على ٩٠٠ ١٨ شخص.

٢٣ – ولا يزال إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين أمرا في غاية الصعوبة في العديد من مناطق البلد نتيجة للنزاع الدائر، وتحول خطوط النزاع، والعوائق الإدارية، والقيود المتعمدة التي تفرضها أطراف النزاع على حركة الأشخاص والبضائع. وعلى وجه الخصوص، لا يزال وصول الأمم المتحدة وشركائها إلى السكان الذين يعيشون في مواقع محاصرة ويصعب الوصول إليها مصدر قلق بالغ. وقد طُلب في الخطة المتعلقة بالقوافل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة لشهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه الوصول إلى ٢٧ موقعا، بما في ذلك مناطق محاصرة، بهدف مد يد المساعدة إلى ٩٠٠ ٠٨١ ١ شخص. بيد أنه في تموز/يوليه لم يتسن إيفاد سوى ست قوافل مشتركة بين الوكالات إلى مواقع محاصرة وصعبة الوصول، حيث مدت يد العون إلى ٧٠٠ ١٩٧ شخص فقط من أصل ٢٥٠ ٢٢٧ من المحتاجين إلى المساعدة في تلك المناطق (انظر الجدول ٣ للاطلاع على قائمة القوافل المشتركة بين الوكالات الموجهة في تموز/يوليه). وبالإضافة إلى ذلك، سلمت قافلة تابعة لمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري مواد طبية وتغذوية مقدمة من الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر لفائدة الأشخاص المحتاجين في الغوطة الشرقية المحاصرة في محافظة ريف دمشق عبر مدينة دوما، حيث تلقى هذه المساعدة ٠٠٠ ٣٥ شخص. ويبلغ العدد الإجمالي للأشخاص الذين تلقوا المساعدة في إطار خطة حزيران/يونيه – تموز/يوليه ٠٠٠ ٤٠٠ شخص، أو ما يعادل ٣٧ في المائة من العدد الإجمالي للأشخاص الذين طلب مد يد العون إليهم في الأصل بموجب الخطة. وهذا العدد لا يشمل القوافل المحملة بالإمدادات التي سلمتها جهات إنسانية أخرى.

٢٤ - وواصلت وكالات منفردة تقديم طلبات لإيصال شحنات مرسلة من فرادى الوكالات خلال الفترة المشمولة بالتقرير إلى مواقع في جميع أنحاء البلد. فقد قدم برنامج الأغذية العالمي ١ ٧٤١ طلبا رسميا للحصول على رسائل لتيسير نقل المساعدات الغذائية إلى الأماكن المستهدفة في أرجاء البلد، وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ٤٤ رسالة لتيسير حركة مواد إغاثية أساسية ومجموعات مواد أساسية لدعم أسباب المعيشة، وحظي معظمها بالموافقة. وعلاوة على ذلك، واصلت المنظمات غير الحكومية الدولية والسورية على السواء إجراء تقييمات للاحتياجات وتقديم الدعم (بما في ذلك الخدمات الطبية والتعليمية والنفسية الاجتماعية وخدمات الحماية) في المواقع المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها في ظل ظروف صعبة للغاية ووفقا للمبادئ الإنسانية.

الشكل الثاني

العمليات الإنسانية المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة التي تسيّر عبر خطوط التماس: النسبة المئوية للأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر في المناطق المحاصرة، بما في ذلك عن طريق عمليات الإسقاط الجوي في مدينة دير الزور

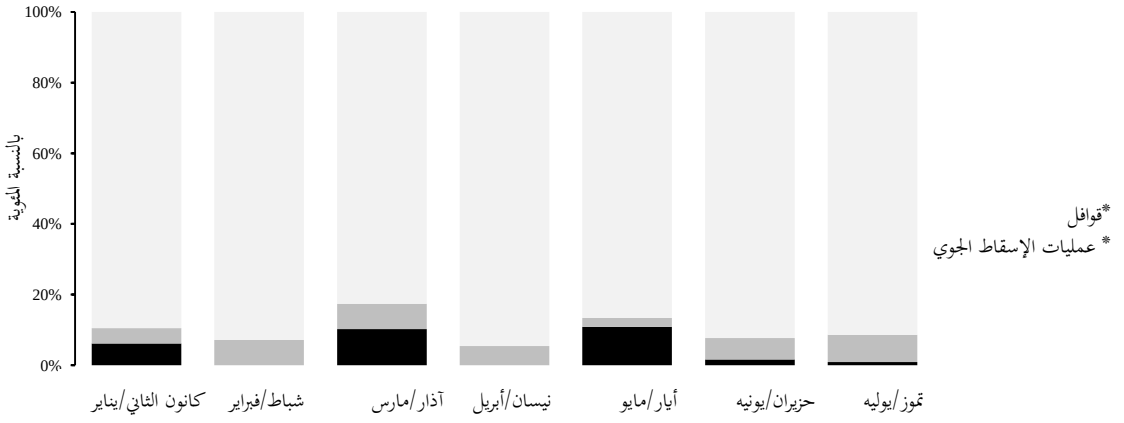

٢٥ - ولا تزال غالبية وكالات الأمم المتحدة وشركائها غير قادرة على الوصول إلى السكان المحتاجين في مناطق البلد التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، حيث توقفت جميع خطط تقديم المساعدة إلى هذه المناطق بسبب استمرار المخاوف الأمنية. وقد أدى ذلك إلى الحيلولة دون وصول الأمم المتحدة وشركائها في العمل الإنساني إلى مدينة الرقة ومعظم مناطق محافظة دير الزور، فضلا عن جيوب في شمال ريف حلب وشمال غرب ريف حماة.

٢٧ - واستمرت عمليات إيصال الإمدادات البرية إلى المحافظات الشمالية الشرقية عبر طريق حلب - منبج بصورة منتظمة في تموز/يوليه. ومن خلال هذه العمليات، قدمت الأمم المتحدة مساعدات غذائية لـ ١٩٣ ٩٥٠ شخصا في محافظة الحسكة، و ١٦٥ ٥٠٠ شخص في محافظة الرقة و ١٥ ٠٠٠ شخص في شمال غرب دير الزور. وعلاوة على ذلك، أضيف دقيق القمح المقوى ابتداء من تموز/ يوليه إلى الحصص الغذائية المقدمة في المحافظات الشمالية الشرقية. ولم يكن دقيق القمح مدرجا في السابق بسبب محدودية سعة الشحن في عمليات النقل الجوي. ومنذ استئناف عمليات إيصال الشحنات البرية في حزيران/يونيه، وصل ما مجموعه ١٠٥ شاحنات إلى مستودع برنامج الأغذية العالمي في القامشلي،

مما مكن الأمم المتحدة من تقديم المساعدة إلى ٤٥٠ ٣٧٤ شخصا في المناطق التي يصعب الوصول إليها في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور.

الشكل الثالث

عمليات الأمم المتحدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات التي تسير برا عبر خطوط التماس، تموز/يوليه ٢٠١٧

عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة

١٩٧ ٧٠٠ شخص

عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة في المناطق ذات الأولوية الواقعة على خطوط التماس صفر	عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة في المناطق المحاصرة ٧ ٢٠٠ شخص	عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة في المناطق التي يصعب الوصول إليها ١٩٠ ٥٠٠ شخص
سلمت المساعدة إلى موقع واحد من أصل ١١ موقعا محاصرا	النسبة المئوية للأشخاص الذين تلقوا المساعدة في المناطق المحاصرة ١,٣	النسبة المئوية للأشخاص الذين تلقوا المساعدة في المناطق التي يصعب الوصول إليها ٤,٦
عدد عمليات الإسقاط الجوي ٢٢	عدد عمليات نقل المساعدات جوا صفر	عدد القوافل التي سيرت عبر خطوط التماس ٥

عدد الأشخاص الموجودين في المناطق التي يصعب الوصول إليها: ٣,٩ ملايين شخص

عدد الأشخاص الموجودين في المناطق المحاصرة: ٥٤٠ ٠٠٠ شخص

٢٨ - وفي تموز/يوليه، سحبت السلطات السورية من القوافل مواد طبية ضرورية لإنقاذ الحياة والمحافظة عليها تكفي لأكثر من ٦٦ ٨٨٤ علاجا. وترد في الجدول ١ التفاصيل المتعلقة بمواد العلاج واللوازم التي تم سحبها. وكان من المقرر تسليم لوازم طبية إضافية في إطار خطة القوافل المشتركة بين الوكالات التي تسيّر كل شهرين، ولكن لم تتمكن سوى خمس قوافل مشتركة بين الوكالات من مواصلة سيرها خلال دورة حزيران/يونيه/تموز/يوليه. وعلاوة على ذلك، قدمت منظمة الصحة العالمية، منذ بداية عام ٢٠١٧، عشرة طلبات من فرادى الوكالات إلى حكومة الجمهورية العربية السورية لمد يد العون إلى ١٤ موقعا في ست محافظات. ووافقت الحكومة على خمسة طلبات، ولا تزال أربعة طلبات دون جواب، ورُفض طلب واحد.

الجدول ١

اللوازم الطبية التي تم سحبها من قوافل المساعدات الإنسانية في تموز/يوليه ٢٠١٧

المكان	*عدد مواد العلاج*	*نوع اللوازم*
يلدا وببيلا وبيت سحم وحي التضامن	١ ١٦٠	مولدات أكسجين، أجهزة تعقيم، أجهزة تصوير بالأشعة السينية، جهاز جراحة بالكيّ لغرف العمليات، أجهزة تنفس للكبار، أجهزة تصوير بالموجات فوق الصوتية، أدوية، بما في ذلك مسكنات ومجموعات مواد علاج الالتهاب الرئوي وأدوية مضادة لارتفاع ضغط الدم وأدوية مضادة للصرع
الحولة وحر بنفسه	١٠ ٧٥١	أدوات جراحة بسيطة، أجهزة تصوير بالموجات فوق الصوتية، أدوات لتخطيط القلب، أدوية، بما في ذلك أدوية مضادة لضغط الدم، أدوية مضادة للصرع، كاربامازيبين، مجموعات مواد علاج الالتهاب الرئوي، أدوية مضادة للربو، سالبوتامول، بيكلوميثازون ديبروبيونات، مجموعات أدوات طوارئ صحية مشتركة بين الوكالات، ٢٠١١. وخفضت وزارة الصحة، في رسالة الموافقة، عدد مجموعات أدوات القبالة من ٨ إلى ٢، كما تم تخفيض كميات محلول بوفيدون اليود. ولم تتم الموافقة على تحميل مجموعات أدوات الإنعاش.
دير خبية وزاكية	١ ٢٣٠	خفض كمية الأدوية المضادة للربو.
الدار الكبيرة والغنطو وترملا	٦ ٧٨٩	أدوات جراحة بسيطة، أجهزة تصوير بالموجات فوق الصوتية، أدوات لتخطيط القلب، أدوية بما في ذلك أدوية مضادة لضغط الدم، أدوية مضادة للصرع، كاربامازيبين، مجموعات مواد لعلاج الالتهاب الرئوي، أدوية مضادة للربو، سالبوتامول، بيكلوميثازون ديبروبيونات، مجموعات أدوات طوارئ صحية مشتركة بين الوكالات، ٢٠١١. وتم تخفيض مجموعات أدوات القبالة من ٢ إلى ١. ولم تتم الموافقة على تحميل مجموعات أدوات الإنعاش.
دوما	٤٦ ٩٥٤	معدات طبية، بما في ذلك مزيلات رجفان، وأجهزة تنفس للكبار، وأجهزة تصوير بالموجات فوق الصوتية، وأجهزة تصوير بالأشعة السينية المحمولة، وأجهزة تعقيم بالبخار العالي الضغط، وجهاز لكشف الأيونات الفلزّية، وحاضنات.

الاستجابة الإنسانية

٢٨ - في تموز/يوليه، واصلت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاؤها مد يد العون إلى الملايين من المحتاجين بجميع الطرائق المتاحة، بما في ذلك من داخل الجمهورية العربية السورية بالتعاون مع السلطات السورية وعبر حدود البلد (انظر الجدول ٢). وبالإضافة إلى الأمم المتحدة والشركاء، واصلت المنظمات غير الحكومية تقديم المساعدة المنقذة للحياة إلى المحتاجين. وواصلت الحكومة توفير الخدمات الأساسية في المناطق الواقعة تحت سيطرتها وكذلك في مناطق كثيرة خارجة عن نطاق سيطرتها. وواصلت السلطات المحلية أيضاً في كثير من المناطق التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول تقديم الخدمات حيثما أمكن.

الجدول ٢

عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة من الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، تموز/ يوليه ٢٠١٧

المنظمة	*عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة*
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	٧٣ ٢٣٠

المنظمة	عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة
المنظمة الدولية للهجرة	٤٥ ٠٠٠
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	١٣٠ ٧٤٠
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	>٢ ١٠٠ ٠٠٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	١٢٥ ٣٩٦
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٢٥٠ ٠٠٠
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	>٢٥٠ ٠٠٠
برنامج الأغذية العالمي	>٤ ٢٠٠ ٠٠٠
منظمة الصحة العالمية	٨٦٠ ٣٧١

٢٩ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت عمليات إيصال الإمدادات عبر الحدود من تركيا والأردن إلى الجمهورية العربية السورية بموجب أحكام قرارات مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) (انظر التفاصيل في الشكل الرابع). وتمشيا مع هذه القرارات، أخطرت الأمم المتحدة السلطات السورية مسبقا بكل شحنة، بما في ذلك محتواها ووجهتها وعدد المستفيدين منها. وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها، حيث رصدت ٣٩١ شاحنة استخدمتها ستة كيانات تابعة للأمم المتحدة في ١٧ قافلة في شهر تموز/يوليه، فكانت تؤكد الطابع الإنساني لكل منها، وتبلغ السلطات السورية بعد كل شحنة. وواصلت الآلية الاستفادة من التعاون الممتاز من جانب حكومتي الأردن وتركيا.

الشكل الرابع

عدد المستفيدين الذين قدّمت إليهم الأمم المتحدة وشركاؤها المساعدة عن طريق الإمدادات الإنسانية عبر الحدود، حسب المجموعات، تموز/يوليه ٢٠١٧

(بالآلاف)

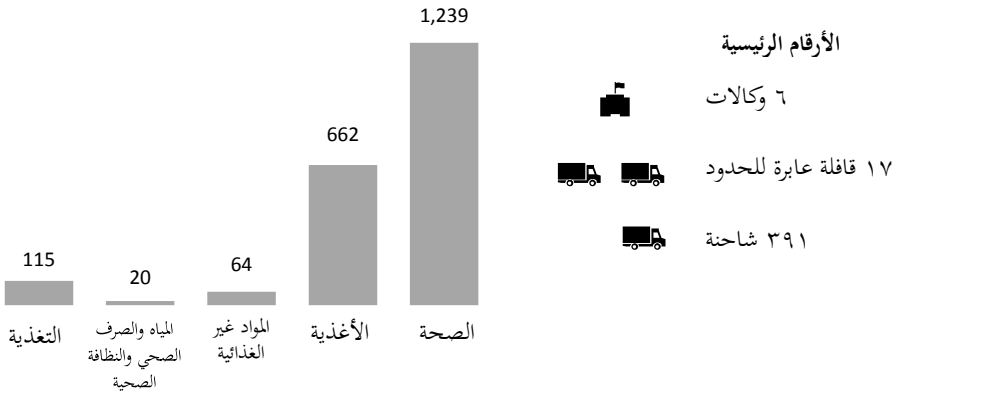

٣٠ - وفي تموز/يوليه، أنجز برنامج الأغذية العالمي ٢٠ عملية إسقاط جوي للمساعدات من علو مرتفع في مدينة دير الزور، حيث ألقى كميات من حصص الإعاشة تكفي لما مجموعه ٤٤٥ ٥٠ شخصاً، وكذلك إمدادات مقدمة من جهات فاعلة إنسانية أخرى. ومنذ بدء عمليات الإسقاط الجوي

في نيسان/أبريل ٢٠١٦، أنجزت الأمم المتحدة ٢٨٧ عملية إسقاط جوي، حيث سلمت أكثر من ٥٧٠ ٥ طنا متريا من المساعدات الغذائية والإمدادات إلى المحتاجين في مدينة دير الزور.

الجدول ٣

قوافل المساعدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات المسيَّرة عبر خطوط التماس، تموز/يوليه ٢٠١٧

التاريخ	*المكان*	*الهدف المطلوب (عدد المستفيدين)*	*عدد المستفيدين الذين تلقوا المساعدة*	*نوع المساعدة*
٧ تموز/يوليه	يلدا وببيلا وبيت سحم وحي التضامن	٥١ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠	مساعدة متعدد القطاعات
١٥ تموز/يوليه	الحولة	٨٩ ٠٠٠	٨٩ ٠٠٠	مساعدة متعددة القطاعات
١٥ تموز/يوليه	حر بنفسه			مساعدة متعددة القطاعات
٢٢ تموز/يوليه	الدار الكبيرة والغنطو وترملا	٣٧ ٧٥٠	٣٣ ٥٠٠	مساعدة متعدد القطاعات
٢٩ تموز/يوليه	دير خبية وزاكية	٣٣ ٠٠٠	٣٣ ٠٠٠	مساعدة متعددة القطاعات
٣٠ تموز/يوليه	ناحية النشابية	١٦ ٥٠٠	٧ ٢٠٠	مساعدة متعددة القطاعات

٣١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وشركاؤهما المنفذون ما يزيد على ٠٠٠ ٨٦٠ علاج طبي في ١٠ محافظات، منها ما يقارب ٠٠٠ ٤٨٠ علاج عبر الحدود و ٠٠٠ ٢٤٥ علاج عبر خطوط النزاع. ودعمت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف أيضا ٠٠٠ ١٥٠ استشارة ووزعتا ٤٦ قطعة من المعدات الطبية على مختلف المستشفيات والعيادات. وعلاوة على ذلك، نظِّمت حملة تلقيح ضد شلل الأطفال في محافظة دير الزور في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ تموز/يوليه، حيث شملت ما مجموعه ٩٥٨ ٢٥٩ طفلا (تتراوح أعمارهم بين ٠ و ٥٩ شهرا)، أو ما يعادل ٧٩ في المائة من مجموع الأطفال المستهدف.

٣٢ - وفي ٢٣ تموز/يوليه، بدأت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) الجولة الثالثة من المساعدات النقدية لعام ٢٠١٧، التي استفاد منها ٠٠٠ ٤١٨ لاجئ فلسطيني في الجمهورية العربية السورية. وعلاوة على ذلك، نظمت الجولة الأولى من عمليات توزيع الأغذية في الفترة من ١٩ شباط/فبراير إلى ٣٠ تموز/يوليه، حيث تلقى ما يزيد على ٠٠٠ ٣٦٧ لاجئ فلسطيني طرودا غذائية.

٣٣ - وخلال تموز/يوليه، أرسل الاتحاد الروسي إلى الأمم المتحدة نشرات إعلامية من المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتنازعة في الجمهورية العربية السورية، تضمنت معلومات موجزة عن تقديم المساعدة الغوثية الثنائية. وواصلت دول أعضاء أخرى تقديم المساعدة الثنائية وغيرها من أشكال المساعدة الإنسانية.

التأشيرات والتسجيلات

٣٤ - قدِّم ما مجموعه ٨١ طلبا جديدا من الأمم المتحدة للحصول على تأشيرة إلى حكومة الجمهورية العربية السورية في تموز/يوليه. وتمت الموافقة على ٣٣ طلبا منها، ورفض اثنان ولم يبت بعد في ٤٦ طلبا. ومن بين طلبات التأشيرات الجديدة المقدمة في الأشهر السابقة، تمت الموافقة على ١٩ طلبا إضافيا في تموز/يوليه وبقي ١٨ طلبا قيد النظر. وقدم ما مجموعه ٦٠ طلبا من الأمم المتحدة لتجديد تأشيرات في تموز/يوليه، تمت الموافقة على ٥٣ طلبا منها، ولم يُبت بعد في ٧ طلبات. وتمت الموافقة أيضا على ١٦ طلبا إضافيا لتجديد التأشيرات قدمت في الأشهر السابقة، في حين ظلت ثلاثة طلبات أخرى قيد النظر.

٣٥ - وهناك ما مجموعه ٢٢ منظمة غير حكومية دولية مسجلة لدى حكومة الجمهورية العربية السورية للعمل في البلد. وهناك أربع منظمات غير حكومية دولية بصدد استكمال عملية تسجيلها. وظلت تلك المنظمات تواجه سلسلة من العقبات والقيود الإدارية التي تؤثر على قدرتها على العمل، بما في ذلك الحصول على الإذن بإجراء تقييمات مستقلة للاحتياجات. غير أن السلطات السورية بدأت حوارا مع الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية بغية تبسيط وترشيد إجراءات التسجيل والإجراءات التشغيلية المتعلقة بالمنظمات غير الحكومية الدولية. وعلاوة على ذلك، أذنت الجمهورية العربية السورية لنحو ٢١٧ منظمة غير حكومية وطنية لإقامة شراكة مع الأمم المتحدة.

سلامة وأمن موظفي المساعدة الإنسانية والمباني المخصصة لها

٣٦ - منذ بداية النزاع، قتل عشرات من العاملين في المجال الإنساني، بمن في ذلك ٢١ موظفا من موظفي الأمم المتحدة، ١٧ منهم من موظفي الأونروا، و ٦٥ موظفا ومتطوعا من الهلال الأحمر العربي السوري، وثمانية موظفين ومتطوعين من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وبالإضافة إلى ذلك، تفيد تقارير بأن العديد من موظفي المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية قد قتلوا.

٣٧ - ويوجد ما مجموعه ٢٨ موظفا من موظفي الأمم المتحدة قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين، منهم موظف واحد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و ٢٧ موظفا من موظفي الأونروا.

ثالثا- ملاحظات

٣٨ - لا تزال هناك جهود دؤوبة وحازمة تبذل من أجل الحد من العنف من خلال اتفاقات لتخفيف حدة التوتر، كما يتجلى من التطورات المتزامنة التي جرت في كل من آستانا وعمان والقاهرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وإنني أرحب بهذه الجهود، وآمل أن تتوصل جهات آستانا الضامنة قريبا إلى اتفاق بشأن وضع الصيغة النهائية للطرائق العملية والتقنية المتعلقة بجميع مناطق تخفيف التوتر، ولا سيما إدلب، فضلا عن تعزيز تدابير بناء الثقة فيما يتعلق بمسألة المحتجزين والمختطفين والمفقودين، وإزالة الألغام لأغراض إنسانية.

٣٩ - وأحث جميع الأطراف على العمل معا من أجل تعزيز وتوسيع نطاق اتفاقات وقف إطلاق النار هذه. وأود أن أؤكد أن أي تخفيض في أعمال القتال يجب أن يفضي أيضا إلى نتائج ملموسة من حيث حرية الحركة وإمكانية وصول المساعدات الإنسانية بأمان ودون عوائق وبطريقة مستدامة. فلا يزال وصول المساعدات إلى مناطق تخفيف حدة التوتر المحددة، وإلى العديد من المناطق الأخرى في جميع أنحاء

الجمهورية العربية السورية حيث الاحتياجات كبيرة، قاصرا عن المطلوب، بحيث يبقى ملايين المدنيين دون مساعدة حيوية لإنقاذ حياتهم. ولا عذر لأي طرف في تقييد إمكانية وصول المساعدات، خصوصا في المناطق التي انخفضت فيها أعمال القتال.

٤٠ - وعلاوة على ذلك، ومع الإقرار بأن مناطق تخفيف حدة التوتر يمكن أن تسهم في الحد من العنف، فإني أحث جميع البلدان على الحفاظ على حق جميع السوريين في التماس اللجوء والتمتع بالحماية المكفولة للاجئين إلى أن تكون الظروف مواتية للعودة بأمان وكرامة. وأود أن أكرر أن أيّ إجلاء للمدنيين يجب أن يكون آمنا وطوعيا وأن يتم نحو مكان يختارونه. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مناطق تخفيف التوتر مؤقتة بطبيعتها ويجب أن تظل كذلك. وإن الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد لتقديم الدعم التقني والخبرة الفنية للمساعدة في الترتيبات المؤقتة المتعلقة بتخفيف حدة التوتر، لأنها تنطوي على إمكانية تحقيق الاستقرار اللازم لدعم عملية سياسية شاملة تسترشد بالقرار ٢٢٥٤ (٢٠١٥).

٤٢ - ولا تزال الضربات الجوية والأرضية تسبب في قتل أعداد كبيرة من المدنيين وإصابتهم بجروح وتشريدهم. ومع استمرار تنظيم الدولة الإسلامية في فقدان مواقع، تزداد المخاوف بشأن السكان المدنيين الذين لا يزالون تحت سيطرته، في الوقت الذي يواجه فيه الأشخاص القادرون على الفرار من القتال ظروفا صعبة ومتفاقمة في المخيمات. وإني أكرر دعوتي بأنه يجب على جميع الأطراف التي تقوم بعمليات عسكرية في الجمهورية العربية السورية أن تمتثل في ذلك للقانون الدولي الإنساني، ولا سيما من حيث صلته بحماية المدنيين الذين فقدوا بالفعل الكثير في هذا النزاع الرهيب، ومن حيث صلته بالهياكل الأساسية المدنية.

٤٢ - وما زلت أشعر بقلق عميق إزاء الادعاءات الجارية المتعلقة بالتجاوزات والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني التي تؤثر تأثيرا خطيرا على حياة المدنيين في أرجاء البلد. وإنني أهيب بجميع الأطراف إلى إنهاء الهجمات العشوائية. وإني أجدد دعوتي إلى إحالة الحالة في الجمهورية العربية السورية إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأهيب بالجمهورية العربية السورية أيضاً أن تفتح الباب أمام لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية. وعلاوة على ذلك، أدعو جميع الدول الأعضاء وأطراف النزاع والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة برمتها إلى التعاون الكامل مع الآلية الدولية والمحايدة والمستقلة للمساعدة في التحقيق بشأن الأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة بموجب القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس ٢٠١١ وملاحقتهم قضائيا.

٤٣ - وفي نهاية المطاف، فإن العملية السياسية هي السبيل الوحيد لتوفير حل دائم للنزاع السوري وإنهاء المعاناة الهائلة التي يقاسيها الشعب السوري. ومن بواعث تشجيعي أن الجولة السابعة من المحادثات الرسمية بين الأطراف السورية في جنيف قد أسفرت عن إحراز تقدم تدريجي وإيجابي. وإنني أتفق بشدة مع مبعوثي الخاص بشأن ضرورة التشديد على أهمية مواصلة العمل مع المجتمع المدني من أجل دعم نهج الوساطة الشامل الذي تتبعه الأمم المتحدة. وتأييدا لمبعوثي الخاص، فإني أرحب بالمشاركة البناءة من جانب لجنة المفاوضات العليا ومنصتي القاهرة وموسكو خلال الجولة السابعة من المحادثات في جنيف، وأحثها على مواصلة توطيد المواقف المشتركة. كما أحث حكومة الجمهورية العربية السورية على أن تصوغ بروح بنّاءة أفكارا ملموسة بشأن مجموعات المسائل الأربع، أي مسائل الحوكمة، والمسائل

الدستورية، والمسائل الانتخابية، والمسائل المتصلة بمكافحة الإرهاب، والتدابير الأمنية وتدابير بناء الثقة، ولاسيما الجدول الزمني لصياغة دستور جديد وعملية صياغة هذا الدستور، كيما ستسنى إجراء مفاوضات سياسية موضوعية ومباشرة خلال الجولة الثامنة القادمة من المحادثات بين الأطراف السورية.

٤٤ - وفي الوقت الذي تستمر فيه العملية السياسية، لا يزال الأشخاص المتأثرون بالنزاع يعانون الأمرَّين. ومع وجود ١٣,٥ مليون شخص يعيشون داخل الجمهورية العربية السورية و ٥ ملايين آخرين فروا من بلدهم، فإن حجم الاحتياجات مذهل. وستواصل الأمم المتحدة التركيز على تلبية احتياجاتهم وتوفير المساعدة المنقذة للحياة والدعوة إلى حمايتهم، غير أن إحراز تقدم ملموس يتطلب من الأطراف احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

المرفق

الحوادث التي أثرت على المدنيين التي سجلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تموز/يوليه ٢٠١٧[أ]

محافظتا ريف دمشق ودمشق

- في ١ تموز/يوليه، أفيد بمقتل أحد العاملين في مجال المعونة الإنسانية جراء غارة جوية في زملكا بينما كان يقدم الدعم الإنساني إلى المصابين.
- في ٢ تموز/يوليه، انفجرت سيارة مفخخة في حي باب توما في دمشق، مما أسفر حسب تقارير عن مقتل ما لا يقل عن ستة مدنيين وجرح عدد غير معروف من الأشخاص.
- في ٢ تموز/يوليه، أصابت غارات أرضية مناطق سكنية في المنطقة المجاورة لمسجد في دوما التي تسيطر عليها المعارضة، مما أدى إلى مقتل مدني، حسبما أفادت التقارير.
- في ٣ تموز/يوليه، قُتل فيما يُدعى رجل من المدنيين برصاص قناص في منطقة خمس السكنية في زملكا.
- في ٣ تموز/يوليه، استهدفت غارات أرضية منطقة سكنية في دوما، وأسفرت حسب التقارير عن مقتل رجلين من المدنيين.
- في ٤ تموز/يوليه، حوالي الساعة ٠٨:٣٠، أصابت غارة جوية منطقة سكنية في دوما، وأسفرت فيما يُدعى عن مقتل اثنين من المدنيين – امرأة وطفل – وإصابة ما لا يقل عن خمسة أشخاص آخرين، من بينهم طفلان.
- في ٥ تموز/يوليه، استهدفت غارات أرضية مناطق سكنية في دوما، وقيل إنها أسفرت عن مقتل رجل من المدنيين.
- في ١٠ تموز/يوليه، حوالي الساعة ١٢:٠٠، استهدفت غارات أرضية سوقا في كفر بطنا وزُعم أنها أسفرت عن مقتل رجلين من المدنيين وإصابة عدد غير محدّد من الأشخاص، من بينهم أطفال.
- في ١٢ تموز/يوليه، حوالي الساعة ٠٩:٣٠، استهدفت غارات أرضية منطقة سكنية في دوما وأفيد بأنها أسفرت عن مقتل اثنين من المدنيين، هما امرأة وطفلة عمرها سبعة أشهر.
- في ١٣ تموز/يوليه صباحا، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في عين ترما وحزة، وأسفرت فيما يُدعى عن مقتل اثنين من المدنيين – إحداهما امرأة – في حزة، فضلا عن مقتل اثنين

(أ) وفقاً للقرار ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، يتعلّق هذا الوصف المقدَّم للتطورات التي استجدّت في الميدان وللحوادث التي وقعت خلال الشهر وتمكنت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من تأكيدها، بامتثال جميع الأطراف في الجمهورية العربية السورية للقرارات ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤). وتُقدَّم هذه المعلومات دون إخلال بعمل فرقة العمل المعنية بوقف إطلاق النار التابعة للفريق الدولي لدعم سورية. والمعلومات الواردة لا تشكّل قائمة حصرية بجميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان التي وقعت في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

من المدنيين في عين ترما.

- في ١٣ تموز/يوليه، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في حزة، وأسفرت حسب التقارير عن مقتل رجلين من المدنيين.
- في ١٤ تموز/يوليه، استهدفت ثماني غارات جوية متتالية منطقة سكنية في عين ترما، وأصابت مبنى سكنيا مما أدى إلى انهياره، ويُدعى أنها أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ١٤ مدنيا، من بينهم خمس نساء وصبيان اثنان وفتاة، وجرح أكثر من ٣٠ شخصا آخرين. ومن بين القتلى المزعومين البالغ عددهم ١٤ شخصا أسرةٌ من ثلاثة أفراد – كلا الأبوين وابنتهما. وتوفيت في ١٧ تموز/يوليه امرأة كانت قد أصيبت بجروح في هذا الحادث.
- في ١٤ تموز/يوليه صباحا، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في زملكا، وأسفرت حسب التقارير عن مقتل رجل مدني.
- في ١٤ تموز/يوليه، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية قريبة من حزة، وتسببت فيما يدعى في مقتل رجل مدني وإصابة عدة أشخاص آخرين.
- في ١٦ تموز/يوليه، حوالي الساعة ١١:٣٠، استهدفت غارتان جويتان متتاليتان الطريق الرئيسي بين حزة وزملكا وضربت منطقة سكنية في حزة، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل صبي وفتاة.
- في ١٧ تموز/يوليه، قُتلت امرأة مدنية فيما يُدعى عندما استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في دوما.
- في ١٧ تموز/يوليه، استهدفت غارات جوية مبنى في منطقة سكنية في جوبر، أفيد بأنها أسفرت عن مقتل اثنين من المدنيين – امرأة وزوجها.
- في ٢٤ تموز/يوليه، حوالي الساعة ٢٣:٣٠، استهدفت سبع غارات جوية مناطق سكنية في عربين، وزُعم أنها أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن سبعة مدنيين، من بينهم امرأة واحدة وثلاث فتيات، بالإضافة إلى التسبب في إصابة العديد من الأشخاص، من بينهم أطفال.

محافظة درعا

- في ١ تموز/يوليه، حوالي الساعة ١٢:٤٠، استهدفت غارات جوية بلدة مزيريب، وأسفرت حسب التقارير عن مقتل ثلاثة مدنيين، وهم طفلان ورجل من المشردين داخليا.
- في ١ تموز/يوليه، استهدفت غارات أرضية منطقة سكنية في بلدة داعل الخاضعة لسيطرة المعارضة، زُعم أنها أسفرت عن مقتل امرأة مدنية.
- في ١ تموز/يوليه، استهدفت غارات أرضية حي الكاشف الذي تسيطر عليه الحكومة في مدينة درعا، وتفيد التقارير أنها تسببت في مقتل زوجين مدنيين.
- في ٢ تموز/يوليه، حوالي الساعة ٠١:٠٠، استهدفت غارات أرضية مناطق سكنية في الجانب الغربي من منطقة الصنمين التي تسيطر عليها المعارضة، وأسفرت فيما يدعى عن مقتل شخص من المدنيين.

- في ٢ تموز/يوليه، حوالي الساعة ١٤:٠٠، استهدفت غارات أرضية مدينة طفس الخاضعة لسيطرة المعارضة أسفرت فيما يدعى عن مقتل رجل من المدنيين.
- في ٣ تموز/يوليه، استهدفت غارات أرضية بلدة إزرع الخاضعة لسيطرة المعارضة أسفرت، حسب التقارير، عن مقتل امرأة مدنية وجرح عدد من المدنيين.
- في ٥ تموز/يوليه، استهدفت ضربات أرضية منطقة سكنية في حي درعا المحطة الخاضع لسيطرة الحكومة في مدينة درعا زُعم أنها أسفرت عن مقتل طفل.
- في ٦ تموز/يوليه، استهدفت ضربات أرضية حي مخيم درعا الخاضع لسيطرة المعارضة، وأسفر ذلك بحسب التقارير عن مقتل فتاة مشردة من القنيطرة.
- في ٧ تموز/يوليه، استهدفت غارات جوية قرية إيب التي تسيطر عليها المعارضة، وأسفرت فيما يدعى عن مقتل طفل من النازحين وجرح عدد غير معروف من المدنيين.
- في الفترة بين ٩ و ١٢ تموز/يوليه، أُفيد بأن مقاتلي جيش خالد بن الوليد في الشجرة قتلوا رجلا مدنيا من تسيل يبلغ من العمر ٢١ عاما ورجلا مدنيا من سحم الجولان يبلغ من العمر ٥٢ عاما بتهمة ''التجديف''. وكانت قوة الشرطة الدينية ''الحسبة'' التابعة لهذه الجماعة قد احتجزت كلا الرجلين لعدة أيام قبل قتلهما.

محافظة حلب

- في ١٠ تموز/يوليه، زُعم أن قناصا أطلق النار على امرأة مدنية تبلغ من العمر ١٨ عاما فأرداها قتيلة في قرية تويس جنوب بلدة مارع في شمال ريف حلب.
- في ٨ تموز/يوليه، أفيد بمقتل طفلة تبلغ من العمر ستة أعوام عندما أصيبت بطلق ناري في رأسها بالقرب من منطقة دوار الباسل بحي الفرقان في غرب مدينة حلب.
- في ١٠ تموز/يوليه، استهدفت غارات أرضية شارع مسجد الرحمن في حي حلب الجديد غرب مدينة حلب، وأسفرت فيما يدعى عن مقتل ما لا يقل عن خمسة مدنيين وإصابة تسعة آخرين بجروح.

محافظة إدلب

- في ٤ تموز/يوليه، انفجر جهاز متفجر مرتجل محمول على مركبة بجوار مدرسة ثانوية في القنيطرة بريف إدلب الغربي، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل ثلاثة مدرسين وأربعة أولاد.
- في ١٢ تموز/يوليه، استهدفت غارات أرضية مناطق ريفية بالقرب من مدينة جسر الشغور، وأسفرت فيما يدعى عن إصابة أربعة مدنيين بجروح، من بينهم امرأة وطفل.
- في ١٤ تموز/يوليه، استهدفت غارتان أرضيتان قريتي صفيان وبداما الواقعتين في الجانب الغربي من جسر الشغور وأسفرتا بحسب التقارير عن مقتل رجل من المدنيين.

- في ١٩ تموز/يوليه، أفيد بأن أكثر من ١ ٥٠٠ شخص من سكان سراقب شاركوا في احتجاج للمطالبة بوقف القتال بين هيئة تحرير الشام وحركة أحرار الشام ومغادرة مقاتلي هيئة تحرير الشام للمدينة. وعندما اقترب المتظاهرون من المحكمة، قام نحو ١٥ مقاتلا من هيئة تحرير الشام في شاحنة صغيرة بإطلاق النار في الهواء لتفريق المتظاهرين ثم أطلقوا النار على الحشود، الأمر الذي أسفر فيما يدعى عن مقتل صحفي واحد وإصابة اثنين من المدنيين بجروح.

محافظة حماة

- في ٢ تموز/يوليه، استهدفت غارات جوية قرية رسم العوابد الواقعة على بعد خمسة كيلومترات جنوب ناحية عقيربات، وأسفرت حسب التقارير عن مقتل صبيين عمر أحدهما ١٦ عاما والآخر ١٧ عاما.

- في ٢١ تموز/يوليه، حوالي الساعة ١٩:٠٠، استهدفت أربع ضربات أرضية منطقة سكنية في الجزء الغربي من مدينة السلمية، وأسفرت فيما يدعى عن مقتل ستة مدنيين، من بينهم ثلاث نساء، وجرح ما لا يقل عن ٣٠ مدنيا، من بينهم نساء وأطفال. وأفادت التقارير أن اثنين من المدنيين توفيا في ٢٢ تموز/يوليه متأثرين بجراحهما.

محافظة دير الزور

- *في ٨ تموز/ يوليو، قتل ما لا يقل عن ٥ مدنيين، من بينهم ٣ أطفال، وأصيب ١٤ آخرون بجروح عندما أصابت ضربات جوية منطقة سكنية في مدينة الميادين التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة الريفية الشرقية من المحافظة.*

- في ٨ تموز/يوليه، أصابت ضربات أرضية حي هرابش الذي تسيطر عليه الحكومة في مدينة دير الزور، وزُعم أنها ضربت بالقرب من المنازل المدنية وقتلت طفلين دون سن التاسعة. وأشار التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقاريره العلنية إلى أن أربع ضربات نفذت في ذلك اليوم بالقرب من دير الزور، مما أدى إلى تدمير ١١ من وحدات تقطير النفط التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، و ٣ خزانات نفط، و ٣ ناقلات نفط، وخزان لفصل النفط، ورأس بئر، ومقبس مضخة.

- في ١٠ تموز/يوليه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في مدينة الميادين وأفيد عن مقتل ٧ مدنيين وإصابة ١٩ آخرين.

- في ١١ تموز/يوليه، زعم أن ثلاثة أطفال وأمهم قتلوا عندما أصابت ضربات أرضية منطقة سكنية في حي هرابش بمدينة دير الزور. وأعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أنه نفذ في ذلك اليوم ست ضربات على دير الزور أو بالقرب منه، حيث اشتبك مع وحدة تكتيكية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، ودمر ٢٥ من أجهزة التقطير المستخدمة لتصفية النفط التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية و ٥ خزانات نفط و ١٠ ناقلات نفط.

- في ١١ تموز/يوليه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في مدينة البو كمال الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في الجانب الشرقي من المحافظة، وقيل إنها قتلت ما لا يقل عن ٨ مدنيين، من بينهم ٣ نساء وطفل واحد، وأصابت بجروح ما لا يقل عن ٢٧ آخرين، من بينهم نساء وأطفال. كما أفيد بأن الغارات الجوية دمرت أربعة منازل مدنية وعدة متاجر في المنطقة. وأعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أنه نفذ في ذلك اليوم خمس ضربات بالقرب من البو كمال، مما أدى إلى تدمير ١٩ من أجهزة التقطير المستخدمة لتصفية النفط التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، و ٤ مخابئ للأسلحة، و ٤ رؤوس آبار، و ٣ خزانات فاصلة وصهريج للتخزين.

- في ١٢ تموز/يوليه، قيل إن ثلاثة مدنيين قتلوا وأصيب اثنان آخران بجروح عندما أصابت ضربات أرضية منطقة سكنية في حي القصور الذي تسيطر عليه الحكومة في مدينة دير الزور. وأعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقاريره العلنية أنه نفذ في ذلك اليوم ست ضربات بالقرب من دير الزور ودمر ١٦ من أجهزة تقطير النفط التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية و ١٠ براميل نفط و ٦ شاحنات لنقل النفط و ٢ من رؤوس الآبار.

- في ١٥ تموز/يوليه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في مدينة الميادين بالقرب من مدرسة خولة بنت الأزور، وأفيد بأنها قتلت ما لا يقل عن خمسة مدنيين، من بينهم طفلان. ولم تصب المدرسة بأضرار، لكن تضررت المنازل المجاورة.

- في ١٦ تموز/يوليه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في منطقة الميادين في الجزء الشرقي من المحافظة، قيل إنها قتلت ما لا يقل عن ١١ مدنيا، من بينهم ٤ أطفال، وأصابت بجروح ٤ مدنيين آخرين على الأقل.

- في ١٩ تموز/يوليه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في بلدة عياش، وأفيد عن مقتل ١٥ مدنيا، من بينهم ٤ نساء وطفلان، وجرح ١٨ مدنيا آخر.

- في ٢٤ تموز/يوليه، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في نهاية شارع الأربعين في مدينة الميادين، وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن خمسة مدنيين وجرح عدة أشخاص آخرين.

- في ٢٦ تموز/يوليه، أصابت ضربات جوية ثلاث مناطق في مدينة البو كمال، منها مدرسة الثورة، التي يُعرف أن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية يجتمعون فيها؛ وضواحي المدينة. وبيت مدني خلف رواق الخليج. وقيل إن تسعة مدنيين على الأقل قتلوا، منهم امرأة وطفلان.

- في ٢٨ تموز/ يوليو، أصابت ضربات جوية منزلا مدنيا وزُعم أنها قتلت ما لا يقل عن تسعة مدنيين، من بينهم أم وأطفالها الثلاثة، في قرية الطيبة، في ريف دير الزور الشرقي.

محافظة الرقة

- في ٢ تموز/يوليه، استهدفت ضربات جوية منطقة سكنية بالقرب من حي الجامع العتيق في مدينة الرقة، وأسفرت بحسب التقارير عن مقتل خمسة مدنيين من أسرة واحدة، من بينهم ثلاثة أطفال، وإصابة ما لا يقل عن شخصين آخرين من المدنيين بجروح. وفي اليوم نفسه، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في حي الدرعية في الجزء الغربي من المدينة، وأسفرت

فيما يدعى عن مقتل خمسة مدنيين – امرأتان وثلاثة أطفال. وأفاد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقارير علنية بأنه شن في ذلك اليوم ١٤ غارة بالقرب من الرقة، وهاجم ١٣ وحدة تكتيكية لتنظيم الدولة الإسلامية، ودمر ١٠ مواقع قتالية ومنظومة مدافع هاون.

- في ٤ تموز/يوليه، أفيد بمقتل أسرة من سبعة مدنيين عندما استهدفت غارة جوية منطقة سكنية في مدينة الرقة. وذكر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقاريره العلنية أنه شن في ذلك اليوم ٢٧ غارة بالقرب من الرقة؛ وهاجم ١٩ وحدة تكتيكية لتنظيم الدولة الإسلامية؛ ودمر ١٧ موقعا قتاليا، وثلاث مركبات تكتيكية، ومركبة أخرى، ورشاشين ثقيلين، ومنظومة مدافع هاون، ومخبأ أسلحة، ووحدة للقيادة والتحكم، ومرفقا لتجهيز المركبات المفخخة، ومركبة مفخخة.

- في ٦ تموز/يوليه، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة الرقة، وأدت فيما يدعى إلى مقتل ما لا يقل عن أربعة مدنيين وإصابة ما لا يقل عن ١٧ آخرين بجروح. وأفاد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقارير علنية بأنه شن في ذلك اليوم تسع غارات بالقرب من الرقة، وهاجم تسع وحدات تكتيكية لتنظيم الدولة الإسلامية، ودمر سبعة مواقع قتالية ومقرا للتنظيم ومركبة مفخخة.

- في ٩ تموز/يوليه، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة الرقة وأسفرت، حسبما أفادت التقارير، عن مقتل ستة مدنيين، بينهم امرأة وطفلان، وإصابة أربعة آخرين من المدنيين. وأفاد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقارير علنية بأنه شن في ذلك اليوم ١١ غارة بالقرب من الرقة، حيث هاجم تسع وحدات تكتيكية لتنظيم الدولة الإسلامية، ودمر سبعة مواقع قتالية، ومخبأ للأسلحة، ومخبأ للإمدادات، ومنظومة مدفعية مضادة للطائرات، ونفقا، وبرج اتصالات للتنظيم.

- في ١٣ تموز/يوليه، زُعم أن سبعة مدنيين، من بينهم ثلاثة أطفال وامرأة، قتلوا عندما استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة الرقة. وذكر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقاريره العلنية أنه شن في ذلك اليوم تسع غارات بالقرب من الرقة؛ وهاجم خمس وحدات تكتيكية لتنظيم الدولة الإسلامية؛ ودمر ثلاثة أبراج اتصالات للتنظيم، وثلاثة مواقع قتالية، ووحدة للقيادة والتحكم، ومركبة تحميل أمامي، ومنظومة مدفعية؛ وألحق الضرر بثلاث طرق إمداد.

- في ١٥ تموز/يوليه، أفيد بمقتل ثلاثة مدنيين، بينهم امرأة وطفل، عندما انفجرت ذخائر غير منفجرة في قرية عكرشة في المنطقة الريفية الجنوبية من المحافظة. وكانت القرية تخضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية خلال النصف الأول من شهر تموز/يوليه.

- في ١٦ تموز/يوليه، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة الرقة، وأسفرت فيما يدعى عن مقتل ١٣ مدنيا، من بينهم أربعة أطفال وامرأتان. وأفاد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقارير علنية بأنه شن في ذلك اليوم ١٥ غارة بالقرب من الرقة، حيث هاجم ١٣ وحدة تكتيكية لتنظيم الدولة الإسلامية، ودمر ١٨ موقعا قتاليا ومصنعين لتجهيز المركبات المفخخة ومنظومة مدافع هاون.

- في ١٧ تموز/يوليه، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة الرقة، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل ٢٣ مدنيا، من بينهم ثلاث نساء وستة أطفال على الأقل، وجرح ٢٤ آخرين. وذكر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقاريره العلنية أنه شن في ذلك اليوم ١٦ غارة بالقرب من الرقة، حيث هاجم ١٠ وحدات تكتيكية لتنظيم الدولة الإسلامية، ودمر ١٣ موقعا قتاليا، ومبنيين يخضعان لسيطرة التنظيم، ومركبة تكتيكية، ومنظومة طائرات مسيرة من دون طيار.

- في ١٨ تموز/يوليه، زُعم أن سبعة مدنيين قتلوا وجرح ١٢ آخرون عندما استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة الرقة. وأفاد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقارير علنية بأنه شن في ذلك اليوم ١٢ غارة بالقرب من الرقة، وهاجم ١١ وحدة تكتيكية لتنظيم الدولة الإسلامية، ودمر تسعة مواقع قتالية ومركبة تكتيكية ومركبتين أخريين.

- في ١٩ تموز/يوليه، أفيد بأن غارات جوية استهدفت مناطق سكنية في قرية زور شمر الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في الريف الشرقي للمحافظة، مما أدى إلى مقتل ١١ مدنيا.

- في ١٩ تموز/يوليه، قتل ثمانية مدنيين فيما يدعى عندما استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في نزلة شحادة الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.

- في ٢٢ تموز/يوليه، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في حي الدرعية بمدينة الرقة وأسفرت حسب التقارير عن مقتل ستة مدنيين، من بينهم طفل عمره ستة أعوام وطفلة عمرها سبعة أعوام. وأفاد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقارير علنية بأنه شن في ذلك اليوم تسع غارات بالقرب من الرقة، وهاجم سبع وحدات تكتيكية لتنظيم الدولة الإسلامية، ودمر ثمانية مواقع قتالية ومنظومة مدافع هاون، وألحق الضرر بطريقي إمداد.

- في ٢٣ تموز/يوليه، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في قرية زور شمر ومدينة معدان الخاضعتين لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، مما أسفر فيما يدعى عن مقتل أربعة مدنيين في قرية زور شمر واثنين في مدينة معدان، وأصيب ١٩ آخرون بجروح في كلا المنطقتين. وتقع زور شمر حاليا ضمن نطاق نيران القوات الحكومية الآخذة في التقدم.

- في ٢٨ تموز/يوليه، أفادت التقارير بأن ١٥ مدنيا على الأقل، بينهم امرأتان وثمانية أطفال، قُتلوا عندما استهدفت غارات جوية منزلهم في وسط مدينة الرقة. ومن بين هؤلاء القتلى أم وأطفالها الخمسة. وأفيد أيضا بإصابة ثلاثة أشخاص آخرين من المدنيين على الأقل. وذكر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقاريره العلنية أنه شن في اليوم نفسه ١٢ غارة بالقرب من الرقة، حيث هاجم ١٠ وحدات تكتيكية لتنظيم الدولة الإسلامية؛ ودمر ثمانية مواقع قتالية، ومنظومة مدفعية، ومركبة؛ وسحق موقعا قتاليا.

محافظة الحسكة

- في ٣ تموز/يوليه، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في قرية الزيانات الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية جنوب مدينة الشدادة في المنطقة الريفية الجنوبية من المحافظة، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل ثمانية مدنيين من أسرتين، بينهم امرأة وستة أطفال.
- في ٤ تموز/يوليه، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في قرية تل الشاير الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية جنوب مدينة الشدادة في الجزء الجنوبي من المحافظة، وزُعم أنها أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ١٢ مدنيا، من بينهم ثلاث نساء وطفلان.
- في ١١ تموز/يوليه، استهدفت غارات جوية قرية الزيانات مجددا، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل ١٠ مدنيين على الأقل، من بينهم امرأتان وطفل واحد.
- في ١٢ تموز/يوليه، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في قرية السعدة في جنوب الحسكة، وأسفرت حسب التقارير عن مقتل ثلاثة مدنيين (امرأة وطفلان).